الحسنات ٭ المقامة بمعنى الاقامة يقال اقمت اقامة
ومقاما ومقامة من فضله من عطائه وافضاله من قولهم
لفلان فضول على قومه وفواضل وليس من الفضل الذى
هو التفضل لان الثواب بمنزلة الاجر المستحق ٭
والتفضل كالتبرع ٭ وقرئ لغوب بالفتح وهو اسم
ما يلغب منه اى لا نتكلف عملا يلغبنا او مصدر كالقبول
والولوع ٭ او صفة للمصدر كانه لغوب لغوب كقولك
موت مائت ٭ فان قلت ما الفرق بين النصب واللغوب
قلت النصب التعب والمشقة التى تصيب المنتصب
للامر المزاول له ٭ واما اللغوب فما يلحقه من الفتور
بسبب النصب فالنصب نفس المشقة والكلفة واللغوب
نتيجته وما يحدث منه من الكلال والفترة فيموتوا جواب
النفى ونصبه باضمار ان ٭ وقرئ فيموتون عطفا على
يقضى وادخالا له فى حكم النفى اى لا يقضى عليهم الموت
فلا يموتون كقوله ولا يؤذن لهم فيعتذرون كذلك مثل
ذلك الجزاء نجزى ٭ وقرئ يجزى ونجازى كل كفور بالنون
يصطرخون يتصارخون يفتعلون من الصراخ وهو الصياح
بجهد وشدة قال كصرخة حبلى
واستعمل فى الاستغاثة لجهر المستغيث صوته فان قلت

علا

هلا اكتفى بصالحا كما اكتفى به فى قوله فارجعنا نعمل صالحا
وما فائدة زيادة غير الذى كنا نعمل على انه يوهم انهم
يعملون صالحا اخر غير الذى عملوه قلت فائدته زيادة
التحسر على ما عملوه من غير الصالح مع الاعتراف به ٭
واما الوهم فزائل بظهور حالهم فى الكفر وركوب المعاصى
ولانهم كانوا يحسبون انهم على سيرة صالحة كما قال
الله تعالى وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فقالوا اخرجنا
نعمل صالحا غير الذى كنا نحسبه صالحا فنعمله ٭ اولم نعمركم
توبيخ من الله يعنى فنقول لهم ٭ وقرئ ما يذكر فيه من
اذكر على الادغام وهو متناول لكل عمر تمكن فيه
المكلف من اصلاح شانه وان قصر الا ان التوبيخ فى المتطاول
اعظم ٭ وعن النبى صلى الله عليه وسلم العمر الذى اعذر
الله فيه الى ابن ادم ستون سنة ٭ وعن مجاهد ما بين
العشرين الى الستين وقيل ثمانى عشرة وسبع عشرة
والنذير الرسول وقيل الشيب وقرئ وجاءتكم النذر
فان قلت علام عطف وجاءكم النذير قلت على معنى
اولم نعمركم لان لفظه لفظ استخبار ومعناه معنى
اخبار كانه قيل قد عمرناكم وجاءكم النذير انه عليم
بذات الصدور كالتعليل لانه اذا علم ما فى الصدور وهو